بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد

قال الشيخ العارف بالله سيدي احمد بن عجيبة رضي الله عنه

وحشرنا في زمرة اهل الله اجمعين آمين

الكلام في بيان الطلاسم التي احتجبت بها سر الربوبية وبعد

فهذا تقييد عجيب يرفع حجاب الوهم عن المحاذق اللبيب

يتضمن رفع الحجب عن السر المصون وزوال الطلاسم

عن الكنز المكنون وسميته كشف النقاب عن

سر لب اللباب وهذا اوله والله المستعان : اعلم

ان الحق جل جلاله اودع هذا الآدمي اسرار ذاته

وصفاته وافعاله لكن حجب ذلك عنه بحكمته

وقهره ، فجعل على كل واحد من الاسرار ثلاثة طلاسم

وحجابا مستورا ، فستر ذلك السر عن العبد بسبب

الطلسم الذي غشي به قلبه طلسم توحيد الافعال

اعلم ان فعل العبد كله من الله بل لا فاعل في الوجود

سواه ، قال تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما

كان لهم الخيرة ، وقال تعالى ان ربك فعال لما يريد ،

وقال تعالى والله خلقكم وما تعملون ولو شاء الله

ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد ، ثم ان الحق

جل جلاله جعل على قلب العبد طلسما غشي به

لو كشفت لبطلت النبوءات وللنبوءات اسرار لو كشفت
لبطل العلم وللعلم اسرار لو كشفت لبطلت الاحكام
فبقوله فلو انكشفت اسرار الالوهية من غير رداء
لصار الخلق كلهم اغنياء عن تلقي العلم لاستغراقهم
في بحار الاحدية، فلا يحتاجون الى واسطة، ولو انكشفت
اسرار النبوءات للخلق لصاروا كلهم علماء لظهور
العلم الالاهي الذي كان كامنا في بطونهم، واستغنوا عن
تلقي العلم من الانبياء، ولو انكشفت اسرار العلم بحيث
يتبين الشقي من السعيد لبطلت الاحكام، اذ يقول
الشقي لا ينفعني عمل فلا يعمل ويقول السعيد
انا سعيد لا احتاج الى عمل، فتبطل الاحكام الشرعية
فأبهم الله هذا الامر عن عباده ودعى الكل الى طاعته
وتوحيده، فهدى من سبقت له السعادة وخذل من
سبق له الشقاء. قال تعالى والله يدعو الى دار السلام
ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم، ومن سبقت له
رتبة عالية حركه الى النهوض لاسبابها، اذا اراد
الله ان يظهر فضله عليك خلق فيك ونسب اليك
ومن سبقت له رتبة متوسطة حركه الى اسبابها
على ما جاد به القدر السابق، فلا يصح الاحتجاج
بالقدر في هذه الدار فان قلت قد ورد في الحديث ان

الشريف

البركة سيدي عبد الكبير الصفّي : وأمّا السيد عبد الكبير هذا (هو علم مبرز 1961)
فهو شيخ عظيم الشان وله علم بالتصوف على نحو ما كان
للشيخ المحترم سيدي محمد بن علي الشاذلي المدفون بالجديدة
رحمه الله ونفعنا بعلمه وسره آمين تمت بحول الله
هذه النسخة يوم الخميس ١٢ من رجب عام ١٣٧٨
الموافق ٢٤ يناير ١٩٥٩ ولله الحمد والصلاة والسلام على
خاتم الأنبياء والمرسلين

هـ

وتحمل مستحيز بالفاضل سيدي الحاج محمد بوشعرة
يسلم وللصديق الفاضل المحترم سيدي ابراهيم عز الدين
حفظه الله عنا الجميع
خيرا
والحمد لله